بالقران العزيز واحتثا لا لمقتضي قوله صلي الله
عليه وسلم فيما اخرجه الايمة كل امر ذي بال
لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو
اجذم اي مقطوع البركة وفي رواية بحمد الله
رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح
وغيره **الحمد لله** اي الثنا بجميل الصفات لله
اذ الحمد هو الثنا بالجميل غير الحادث المطبوع
وابتدا ثانيا بالحمد لما مر وجمع بين الابتدائين
عملا بالروايتين واشارة الي انه لا تعارض
بينهما اذ الابتدا حقيقي وهو ما لم يسبقه
شي واضافي وهو ما كان بالاضافة الي
ما بعده وان كان مسبوقا وقدم البسملة
لانها اولي بالتقديم لان حديثها اقوي كما
قيل وعملا بالكتاب والاجماع واثر التصدير
في الحمد بالجملة الاسمية تاسيا بالاية
القرانية ولدلالتها علي الثبوت دون
الفعلية وما يرد من انها لا تدل علي تولي

٢٧

المتكلم الحمد بنفسه اجيب عنه بانها انشائية
علي الصحيح فتدل عليه **الذي قد اخرجا** اي
اظهر **نتائج** جمع نتيجة وهي عند المناطقة
تصديق يلزم من تسليم تصديقين لذاتهما
وعند المتكلمين ما يحصل العلم به عقب العلم
بوجه الدليل واسناد الاخراج الي الله
تعالي اشارة الي مذهب اهل الحق من انه
لا تاثير للعبد في شي من العلوم وغيرها
وسياتي الخلاف في الربط بين الدليل والنتيجة
ان شا الله تعالي مبسوطا **الفكر** يطلق علي
المفكر فيه مجازا وعلي حركة النفس في المعقولات
لغة وعلي النظر الاصطلاحي اصطلاحا فيعرف
علي الاخير بانه ترتيب امور معلومة للتوصل
الي مجهول **لارباب** اي اصحاب **الحجا** بالقصر
اي العقل والذي فيه للكمال وفي تقديره الكتاب
بالنتائج والفكر والعقل المشعر ذلك بان
مقصوده علم المعقول براعة الاستهلال

Copyright © King Saud University